

الأزرية

[98] تسعت غاويين فلتثبوء * مقعدا في لظى لها قد تهيأ فهما والغوات للحق تدرأ *
إن يكونا كرمهم أسدى بأس فأى الفرائس افترساها النص في الفضل جاء صريح * فيهما أم
حديث بأس صحيح كم طفرنا لاصيد بذيح * كيف لم يطفروا ولا بجريح ويد الليث جمة جرحاها كم
بحرب لحيدر وبسلم * من جهاد بسيف قول وسهم قل لقوم تجاهلت بعد علم * إن تكن فيهما
شجاعة فزمن فلماذا في الدين ما بذلاها أبها أجبا الوغى بسعير * أم بها زلزال الشرى بزثير
لست أدري وليتني بخير * ذخراها لمنكر ونكير أم لاجناد مالك ذخراها كم عقود لمصطفى
الطهر حلا * وبناء من الهداية شلا فوحق الهدى الذي عنه طلا * لم يجيبا نداء أحمد إلا لامور
من كاهن عقلاها كم على الناس موها تمويها * في أمور وإعلم فيهما إن أجابا فأدركا
تنويها * علما أن أحمدا سيليها وإذا مات أحمد وليها فأقام على الضلال بعمد * فاستقاما
فأدركا كل قصد إذ دعى المصطفى لاوضح نجد * فأجابا لرغبة لا لرشد
